

اللهم اعطني من حظي يا ذا الجلال والإكرام وأذكر كل هذا المذكور في كتابي
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجليه باب أحاديث الحرم بصلوات على
 رضى الله عنه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استمع الصلاة قال سبحان
 الله وبحمده وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك رواه أبو داود
 والترمذي بإسناد يزيد ضعيفه وضعفه أبو داود والترمذي وغيرهم
 ورواه أبو داود والترمذي والسيبى وابن ماجه والبيهقي في رواية
 أبي يعقوب الخزاز وضعفه قال البيهقي ورواه الاستقح بحالهم
 ويحمدك عن ابن مسعود عن نون بن نون عن وكيع بن عمار عن
 واضح مازوني عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم رواه بأسناده عنه
 أنه تبرأ من منجى نك القوم ويحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك
 ولا إله غيرك والله أعلم **رواية** سنن البيهقي عن المحدث عن علي بن
 عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استمع الصلاة قال لا إله إلا
 أنت سبحانك اللهم وعلمت سواك فاعترف بأنه لا يعجز الذنوب إلا
 أنت رجعت وحمدي إلى جزه وهو حديث ضعيف قال المحدث لا يعرف على
 ضعفه وكان الشيخ يقول المحدث كذاب والله أعلم وأما قوله صلى الله
 عليه وسلم والشرك ليس إليك فاعلم أنه ذهب أهل الحق من المحدثين والنعمان
 والمكلمين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء المسلمين أن
 جميع الكائنات خيرها وشرها نفعها وضرها كلها من الله سبحانه وتعالى
 وبإرادته وتقديره وأثبت هذا فلا بد من تارة بعد الحديث وذكر العلماء
 فيه لوجوه أحدها وهو أنها قاله الضعيف شيبه والابن جرير
 والشراييف بن عبد الملك والثاني لا يصح إريك بما يصحده الكلام الطيب

٢٠٧

والثالث

والثالث لا يضاظر إريك اد باق يقال يا خالق الشروان كان خالقها كما
 لا يقال يا خالق الخازروان كان خالقها والرايح ليس بشرأ بالنسبة
 إلى حكمتك فانتك لا تخلق شيئا عينا والله أعلم **فصل** هذا ما ورد
 من الأذكار في دعاء التوجه قبضت الجحيم بينهما كلتا الموصلي منقذ أولئك
 إذا اذن له المأمورون فأثامها يذوقها فلا يطول عليهم بل يقصر على بعض
 ذلك وحسن اقتضاه علي وحجفت وحجيت إلى قوله من المخلص وذلك
 المنقذ الذي يترش التقنيف وإعلم أن هذه الأذكار مستحبة في الرخصة
 وإثباته ولو تركه في ركعة لا ولي عامدا وسأهيا لم يتعلمه في ركعة
 لغوات محله ولو فعله كان مكرها ولا تبطل صلاته ولو كان مسجورا أو
 الأما في إحدى الركعات التي به إلا أن تجان من اشتغاله لم يوفت الذخيرة
 فيستعمل بالفاحة فأثام الأذى واجبة وهذا سنة ولو ارتكبه للسب
 الإمام في غير القيام آتية الوقوع وأما في السجود وأما في الشهادة أحسن
 منه وأبى بالذم الذي يأتي به العام ولا يأتي بدعا الاستفتاح في الحلال
 فيجاء به ولصحت صحابته في استحباب دعاء الاستفتاح في صلاة الجيزة
 ولا يصح الله لا يستحب لأنها مبهمة على التقنيف وإعلان دعاء الاستفتاح
 سنة ليس يلجأ ولو تركه لم يحد لله ولو التمس في السر ولو جهر به
 كان مكرها ولا تبطل صلاته **باب** الدعوات بعد دعاء الاستفتاح
اعلم أن الدعوات بعد دعاء الاستفتاح سنة بالاتفاق وهو مقدمه للمعنى
 قال الله تعالى فإذا قرأت القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم تتقون
 جواهر العلماء إذا وردت القراءة فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم تتقون
 الدعوات بعد دعاء الاستفتاح لا تبطل صلاته ولا يفسد به ويحسن الشهر المختار

تمام
أذكار

ك

استفتاح